

ورطة المالكي

لا تستغربوا محاولة الحكومة أن تضحك علينا بكلمتين حول نبذ الطائفية والولاء للوطن لا للمكون ومعاملة العراقيين سواسية بعيداً عن انتماءاتهم الطائفية والحزبية، فثقل بضاعة بعض السياسة التي لا ينفذ بعينها، ثم أنها بضاعة مجانية، لا تتطلب من أصحابها سوى تزويق العبارات وحيكها، وهي الصنعة التي راج سوقها في زمن العجز عن الفعل والاستقواء بالكلمات، إذ كما أن هناك من يفصل القوانين على هواه فهناك أيضاً من يجيد تفصيل الخطب لتتناسب كل مقام وزمان، لا غرابة في كل ذلك، وإنما الغريب في الأمر أن يؤخذ مثل هذا الكلام على محمل الجد، والأشد غرابة أن يصدقه البعض.

خذوا مثلاً الكلام الذي نشرته الصحف قبل أيام والذي أبدى فيه السيد رئيس الوزراء انزعاجه الشديد لما يحدث في بعض السفارات العراقية في الخارج والتي أخذت حيناً طائفيًا ضيقاً، حيث قال بالحرف الواحد "السفير في الخارج يمثل دولته وليس قوميته وطائفته وحزبه"، مؤكداً "أن هناك معلومات حول وجود بعض السفارات التي تجعل للمصالح الحزبية والقوموية"، وحين سمعت كلام المالكي تصورت أن ساستنا انتبهوا أخيراً إلى أن العتب بمستقبل العراق وبشخصيته التاريخية يجب أن يكون خطاً أحمر لجميع الكتل والقوى السياسية، فقد عانى العراقيون ولا يزالون من آثار الاحتقان الطائفي الذي استشرى بمساعدة وبتصميم قوى سياسية وجدت في النزاع الطائفي مكاسب وامتيازات لم تكن تحلم بها، لقد تصاعد الكلام في السنوات الماضية عن أحقية المكونات الطائفية في تقاسم السلطات حتى وجدنا من يصر على أن يفرض هذا الواقع في دولته ومؤسساتها، بدءاً من فرائض المدير وانتهاءً بوكيل الوزير، وأصبحت الوزارة تسير على هوى وزيرها وطائفته، فيما مؤسسات الدولة تم تقاسمها بين أمراء الطوائف، وكنا نسمع كلاماً مطلقاً من الحكومة من أن هذا الوضع لن يستمر وإن ملامح "لبننة" مؤسسات الدولة ما هي إلا مرحلة مؤقتة ستحاصر قبل أن تستفحل النار، لكن لم تنقض ليلتان حتى فاجأني السيد المالكي ومن على منبر البرلمان بقوله: "التوافق الموجود بين الكتل السياسية بشأن الوزارات الأمنية يؤكد أن الوزراء الأمنيين من حصة المكونات وليس الكتل"، كلام المالكي يوضح وبصراحة أن وزارة الدفاع من حق السنة، وليست من حق العراقية والداخلية من حق الشيعة وليست من حق الائتلاف الوطني، وهذا يعني وللأسف إن لا حظوظ لشخصية شعبية مهما كانت كفاءتها المهنية والعسكرية في الحصول على وزارة الدفاع، ويعني أكثر إن الائتلاف الوطني لا يمكن أن يمنح وزارة الداخلية لشخصية محترمة ووطنية يوزن حاجم الحسني لأنه سني.

الحزن في كلام المالكي أن الرجل العتي وبجيرة قلم خصائص وسمات المجتمع العراقي وهي خصائص فكرية واجتماعية تؤكدها الوقائع التاريخية التي تؤكد أن العراقيين لم يدخلوا معركة ضد بعضهم البعض، اللهم إلا إذا كانت معارك على ورق الصحف، وحتى فيما يتعلق بكابوس الطائفية، فإن الأحداث التي جرت طوال أكثر من أربعة عقود مضت، وعلى اتساع بعضها، إلا أنها لم تكن أبداً بذلك العمق الذي يخشى معه على سبيكة المجتمع العراقي.

الحزن في كلام الإصرار على فرض سيناريوهات "لبننة" العراق لا تعدو كونها -بافتراض حسن النوايا- ضرباً من ضرب الجهل بطبيعة المجتمع العراقي التي ترفض التسند والتخندق الطائفي.

الغريب إن السيد المالكي في حديته للسفر العراقيين افترض في الناس الغيابة والبلادة. ولا أعرف كيف أقنع نفسه بأنهم يمكن أن يصدقوا هذا الكلام، في حين أن أي مواطن عادي يعرف جيداً أن المعركة الوحيدة التي يخوضها رئيس الوزراء بمنتهى القسوة والشراسة ليست معركة ضد الطائفية وإشاعة روح الدولة المدنية وتعزيز قيم المواطنة، بل هي معركة تكريس احتكار السلطة بكل الوسائل.

أتمنى على السيد المالكي وبعض زعماء الطوائف ألا يأخذهم الحماس والرغبة إلى التفكير في المساس بجغرافيا العراق وتاريخه، ووحده العضوية الرائعة التي شكلت وعاء حضارياً حقيقياً استوعب -بعيقرة- التنوع الفكري والسياسي والعقائدي لكل العراقيين، باختصار شديد وبمناسبة مهرجان الخطب الطائفية، كتبت أتمنى على السيد المالكي أن لا يضع نفسه في ورطة جديدة، وأن يخبرنا بصراحة هل هو مع الاستحقاق الطائفي أم مع الاستحقاق الوطني؟

علي حسين



بسام فرج

كاركاتير



Editor-in-Chief

Fakhr Karim

General Political daily

31 July, 2011

http://www.almadapaper.com

Email: almada@almadapaper.com

500

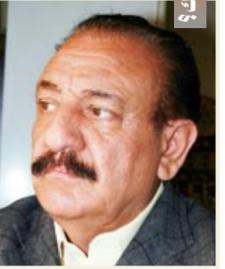
دينار

20

صفحة

عقيل مهدي: اسعى لتحويل وقائع في تاريخنا الى اعمال مسرحية

بغداد/ نورا خالد



الدكتور عقيل مهدي عميد كلية الفنون الجميلة والفنان المسرحي المعروف شاهدها في أروقة الكلية وهو منهمك بحديث مع بعض الطلبة والتدريسيين، حاولنا أن نأخذ جانياً لنسأله عما يشغله الآن، إلا أنه قرر أن يكون السؤال أمام زملائه وطلابه ليشاركوه همومه وأمنيته، قال: مشغول بمشروع التهدي في مجال المسرح، فيجد صدور كتابي

تجارب إخراجية عن المركز الثقافي في الإسمارات، وهو كتاب يتناول التجارب الإخراجية العراقية لعدد من الرواد، وأيضاً تجارب أبناء جيلي أحاول من خلاله تسليط الضوء على تطور فن الإخراج المسرحي في العراق. وهو جزء من مشروع كبير كنت قد بدأت به منذ سنوات حيث قررت دراسة تاريخ المسرح العراقي ومناقشة أبرز التجارب في مجال النص المسرحي والعرض. وبعيداً عن الكتابة

تطوير الكلية نحو الأحسن هو المشروع الذي نسعى إليه أنا وعدد من زملائي التدريسيين، فكما هو معروف بعد عام ٢٠٠٣ شهدت كلية الفنون الجميلة إقبالا من الطلبة والطالبات واختفت النظرة الدونية للفن ولهذا استقبلنا طلبة جديداً يملؤهم الحماس للتعلم وتقديم فن جديد.

التمثيل؟ أنا منقطع عن التمثيل هذه الأيام للأسف، الكثير من الأعمال التلفزيونية تنتج خارج العراق وبغير البيئة العراقية وهذا يؤثر على عامل الصدق والإقناع عند المتفرج ولهذا لم أجد رغبة في التمثيل.

ابحث في بطون الكتب عن الوقائع الاجتماعية في التاريخ لأصعبها في قالب مسرحي فقد قدمت من قبل، السباب ثم الجواهري وعلي الوردي واليوم اخطط لتقديم مسرحية تتناول سيرة شخصية جديدة أسلمت من خلالها الضوء على الواقع الذي نعيشه الآن.

هل بدأت التمارين على المسرحية؟

المسرحية لا تزال مشروع على الورق، وربما ساقدها في الموسم المقبل.

نشاط مصريون يهددون بملبونية نبع أليسا من الغناء

أليسا.. هؤلاء كانوا شباب بلدك لما قلت هذا الكلام.. وهدد مشارك بالنزول إلى ميدان التحرير إذا صحت الأنباء التي تردت عن حفل قريب للمطربة اللبنانية. وقال: "لو دخلت أليسا إلى مصر سننظم ملبونية في ميدان التحرير.. يجب أن نحاسب على كل ما قالته بحق ثورة مصر". أما Hanoo Fahad فقالت: "المصريون عملوا ثورة وأنزلوا مبارك السجن ولا رئيس الآن.. الشعب هو الحكومة.. يعني نحن سنقرر من نمنع عليه الدخول، وستمنع أليسا أن شاء الله".

هدد نشطاء مصريون على "فيس بوك" بتنظيم ملبونية ضد الفنانة اللبنانية أليسا، بعد أنباء عن عزيمتها إحياء حفل غنائي في الساحل الشمالي بمصر. جاءت تلك التهديدات على خلفية انتقاد المطربة اللبنانية الأوساع في مصر عقب ثورة ٢٥ يناير حيث قالت: "شعرت خلال زيارتي الأخيرة إلى مصر أن جوداً أصاب البلد كله؛ الأمر الذي أثار ضدها ضجة كبرى وصلت إلى حد رفع دعوى قضائية تطالب ببعثها من دخول مصر. وشدت شباب حملة على موقع "فيس بوك" حملت عنوان "معا نمنع أليسا من دخول مصر". وقال شاب على الصفحة: "نحن غير راضين عنك يا

ليدي غاغا في كتاب مصور

لوس أنجلوس / يو بي أي يمكن لكل المعجبين بالليدي غاغا أن يقتنوا قريباً مجموعة من صورها لم يسبق لأحد أن رآها إذ ستنتشر في كتاب مصور تنوي النجمة الأميركية إطلاقه في نوفمبر المقبل. وأصدرت صحيفة "يو إس آي توداي" الأميركية بأن صور ليدي غاغا التي التقطها المصور تيري ريتشاردسون ستنتشر في أول كتاب لها في ٢٢ نوفمبر ٢٠١١. وأشارت إلى أن كتاب "ليدي، غاغا سينتضمن أكثر من ٣٥٠ صورة ملونة وبالأبيض والأسود، بالإضافة إلى مقدمة كتبها نجمة البوب الأميركية. وتنتج دار "غراند سانترال للنشر" الكتاب.



سيلينا جوميز تغني بفلوريدا

نيويورك / أ. ف. ب. أحببت النجمة سيلينا جوميز حفلاً غنائياً كبيراً على مسرح "Mizner Park" في بوكا راتون بفلوريدا؛ فقد بدأت الحفل مبججة للغاية، فأنتي الموجودين على الاستعراضات التي قدمتها سيلينا خلال الحفل. وحضر الحفل نجم جوستين بيبر صديق سيلينا والذي حضر الحفل لدعمها وتشجيعها والتقط له عدداً من الصور عند مغادرته الحفل بصحبة حراسة الشخصيين. وبعد الحفل عبرت سيلينا عن سعادتها البالغة لحضور صديقتها جوستين بيبر الحفل، فهي كانت أروع مفاجأة لها.

جوان أنن تستعد لتصوير الجزء الرابع من "The Bourne"

هوليوود / أم. بي. سي تستعد النجمة العالمية جوان أنن في الفترة الحالية لتصوير مشاهد في الجزء الجديد من سلسلة أفلام "The Bourne"، والذي سيكون تحت عنوان "The Bourne Legacy"، وسيشاركها في بطولة الفيلم النجم الأمريكي إدوارد نورتون، حسيماً نكر موقع مجلة embire الأمريكية، وأضاف أن الاستعدادات للفيلم تمت في سرية، إلا أن مخرج العمل صرح بهذه التفاصيل بعد أن استقر على جزء من فريق العمل، وورشح أن يشارك في بطولة الفيلم أبطال الجزء الثالث، وهم مات دامون، جوليا ستايلز، دافيد سترتاهاير، سكوت جلين، البرت فيني، هذا بالإضافة إلى إدوارد نورتون، وجوان أنن والتي شاركت في الجزء الثالث أيضاً. وتصور أحداث الفيلم حول عميل مخابرات سابق



لندن / د. ب. أ تخطط المغنية الأميركية الشهيرة بيونسيه نولز لإصدار كتاب عن وصفات الطعام يضم بعض أطباق الطعام التي كانت تطهوها والدتها تينا. ونشرت صحيفة "بيلي ميور"، البريطانية أنه من المحتمل أن تطلق بيونسيه على الكتاب اسم "طعام الروح"، هو الاسم الذي كانت تطلقه والدتها قبل سنوات على طبق طعام من اخترعها. ونقلت الصحيفة عن مصدر مقرب من بيونسيه القول إن الطبق عبارة عن كرنب وثره وجبنة وبجاج حمحر.

صباح المحكا

قاسم الملاك انتهى من تصوير مسلسل الستوتة الذي سيعرض في شهر رمضان المبارك، المسلم من تأليف فلاح عبد اللطيف وإخراج جمال عبد جاسم وتشارك فيه نخبة من الفنانين، المسلم كوميدياً اجتماعياً تتناول حياة سائق. وليد علي توفي أثر مرض عضال. وقال مدير عام السينما بإقليم كردستان ناصر حسن في تصريح مكتوب تلقت الوكالة الإخبارية للأنباء نسخة منه: تلقت الأوساط الثقافية والفنية والإعلامية في إقليم كردستان العراق ببالغ الحزن والأسى نبأ رحيل الفنان والأستاذ (وليد علي) في بغداد أثر مرض عضال (السكري). ويذكر أن الراحل عمل في إقليم كردستان لأكثر من ١٥ عاماً في المجال الإعلامي والفني والثقافي ولا يزال في ذاكرة تلاميذه وزملائه وأصدقائه بالإقليم. وكان المرحوم قد عمل لصحن وفاته أستاذاً بقسم السينما في معهد الفنون الجميلة، وساهم بإقامة العديد من الدورات التدريبية في الإذاعة والتلفزيون والسينما إضافة إلى تعاونه بإقامة العديد من المهرجانات السينمائية الشبابية. علاء كاظم مصمم الكاريكاتير المنحصر قال انه توقف عن إنتاج الأعمال المتحركة حالياً لعدم وجود جهات داعمة، هذا ويعد علاء البديري من أبرز مصممي الكاريكاتير المنحصر في العراق، وقام مع عدد من الفنانين بإنشاء مجموعة أطلقوا عليها

اسياسيل
لجمعته سهو

لأنك تحتضنين الأجيال

لك سيدتي...

- ٥٠٪ تخفيض بعد الدقيقة الثالثة على شبكة أسياسيل.
- ٥٠٪ تخفيض على المكالمات خلال إحدى الفترات التالية:
 - من الساعة ٨ صباحاً إلى ١١ صباحاً
 - أو من الساعة ٢ ظهراً إلى ٥ عصراً
 - أو من الساعة ١٠ ليلاً إلى ١ ليلاً
- سعر مخفض للاتصال بالشبكات الأخرى ٣,٥ ديناراً للثانية.
- ٥٠٪ تخفيض على الخدمات التي تخص المرأة بالاتصال بـ ٣١٣*، اشتراك مجاني بخدمة "باي باي" التي تتيح حجب المكالمات والرسائل من الأرقام غير المرغوب بها.

www.asiacell.com

AsiacellConnect